

المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٦ فبراير ٢٠٠٥

تواصل ردود الفعل والإدانات الدولية دقيقة صمت في مجلس الشيوخ الفرنسي حداً على الحريري ويكمن تأمل بالأثر الجرمية على الأمن والاستقرار في لبنان

أثينا، عبد الستار بركات

صواعم، «الشرق الأوسط» ووكالات
الأنباء

تواصلت امس ردود الفعل
والإدانات الدولية لجرمة اغتيال
رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان
السابق في بيروت اول من امس.
باريس: وقف اعضاء مجلس
الشيوخ الفرنسي امس دقيقة
صمت حداً على الحريري، وعبر
رئيس الجلسة عن «تأثر مجلس
الشيوخ الكبير» بعد هذا «الاعتداء
الجبان» واصفاً الحريري بأنه
«صديق كبير لفرنسا».

وندد الحزب الاشتراكي
الفرنسي بجرمة الاغتيال، معتبراً
ان هذا الأمر يندرج في اطار
«استراتيجية التوتّر». وقال بيان
صادر عن السكرتارية الدولية
للحزب الاشتراكي ان «هذه
الجرمة التي جاءت بعد التمديد
المفروض لرئيس الجمهورية

والاعتداء على الوزير السابق
مروان حمادة، تأتي في اطار
استراتيجية التوتّر الهادفة الى
حرمان لبنان من اي استقلال
سياسي واسكات الاصوات التي
تطالب بالاستقلال الفعلي
لبلادها» ودعا البيان المجتمع
الدولي الى «التنديد بالمحرضين
على هذه السياسة الدموية
والانتحارية».

مسديداً: ادانت الحكومة
الاسبانية «بشكل قاطع العمل
الارهابي الوحشي» الذي ادى الى
اغتيال الحريري، وقالت وزارة
الخارجية الاسبانية في بيان ان
الحكومة الاسبانية «تطالب بفتح
تحقيق معمق لكشف المسؤولين
عن هذا العمل الفظيع وتطالب بان
يحسك الجناة مسهما كانت
العواقب». وازداد البيان ان
الحريري «كان وطنياً لبنانياً كبيراً
وصديقاً كبيراً لاسبانيا ورجلاً
ملتزماً بالمصالحة الوطنية

والبحت عن السلام».

واعرب وزير الخارجية
الاسباني ميغيل انخيل
مورانتينوس الذي يزور القاهرة
عن «عميق قلقه ازاء الوضع
الأمني الهش السائد في لبنان
والعواقب التي يمكن ان تتسرب
من ذلك على المنطقة بأسرها».
وقال مورانتينوس انه يأمل في ان
«تسود روح المصالحة والوحدة
الاجواء اللبنانية».

أثينا: ادانت وزارة الخارجية
اليونانية بشدة جرمة اغتيال
الحريري، وجاء في بيان على
لسان الناطق الرسمي باسم
الخارجية يورغوس
كومنتساكوس، «ندين بحدة
وبشكل واضح مثل هذه الأفعال
الشنيعة، التي يمكن أن تزيد من
عرقلة الوضع في المنطقة
الحساسة من الشرق الأوسط».

يكين: واعربت الصين بعد
ادانتها لجرمة الاغتيال، عن

الامل بالأثر هذه الجرمية «على
الأمن والاستقرار في لبنان». وقال
المتحدث باسم الخارجية الصينية
كونغ كوان ان الصين تدين بشدة
جرمة الاغتيال وتقدم تعازيها
الى عائلته.

طوكيو: اعلنت وزارة
الخارجية اليابانية في بيان ان
«الارهاب غير مبرر على الاطلاق
واليابان تكرر ادانتها الكاملة لهذا
العمل الارهابي». وقال البيان ان
الحريري الذي زار اليابان اربع
مرات «ساهم في تعزيز العلاقات
الثنائية بين اليابان ولبنان».

كوالالمبور: قال رئيس الوزراء
الماليزي عبد الله احمد بدوي الذي
يتراس منظمة المؤتمر الاسلامي
انه «يدين بشدة هذه الاعمال
الارهابية». واشاد بدوي في برقية
تعزية الى نظيره اللبناني عمر
كرامي بـ«الإنجازات التي تحققت
في لبنان» خلال تسلم الحريري
السلطة.